

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المنظومة اللامية(4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

البيت هذا اثبت انه يقال قبل اي ما يخالف الامر في هذا سهل والحمد لله. نعم اه كلها سهل بالله صلي على رسول الله قال
رحمه الله نعم وش قال - 00:00:04

عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من الهدایة يسألوك اسمع كلام حقب في قوله لا ينتهي عنه ولا يتبدل الصحابة الكريمة منزل. فهو
الحكيم المنزل القرآن ما انزل نفسه وانما انزله ربى - 00:01:00

نعم فهو الحكيم المنزل اسم مفعول من وجميع آيات الصفات يبرها حقا واصونها عن كل ما يتخيله. يتخييل قبها نبذ القرآن وراءه
قبها قبها لمن نبذ القرآن وراءه. واذا استدل يقول قال اخطأ فاقبلاوه. والمؤمنون يرون حقا ربهم - 00:01:37

الشقي ولكل امرئ عاقل في قبره عمل هناك وشهاد اعتقد الشافعى ومالك الله المستعان نعم اقرأ من الاخير واقر بالميزان والحوظ
الذى قال الناظم رحمة الله بالميزان وكذا التقى الى الجنان سيدخل - 00:02:19

ولكل حي عاقل في قبره عمل هناك يقارن عمل هناك يقارنه ويسأله هذا اعتقد الشافعى وهذا اعتقد الشافعى ومالك وابي
حنيفة ثم احمد ينقل. فان اتبعت سبيلهم موفق وان ابتدأت - 00:03:36

وان ابتدأت فما عليك معول. نعم ها سهل بالله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما
بعد فقال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلومكم في الدارين امين - 00:04:03

واقر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا انهل. وكذا الصراط مد فوق فمود ناج واخر مهمل والنار ويصلها الشقي بحكمة
وكذا التقى الى الجنان سيدخل. ولكل حي عاقل فيه - 00:04:33

في قبره عمل يقارنه هناك ويسأله رب الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه.
اما بعد فهذا هو المجلس الرابع في مذاكرتي اللامية - 00:05:03

في الاعتقاد وبلغنا الى قول الناظم رحمة الله واقر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا انهلوا وهذا في اثبات اليوم الاخر.
والايام باليوم الاخر هو احد اركان الايمان ستة - 00:05:23

ويتضمن الايمان باليوم الاخر الايمان بستة مراحل او منزلة اولها اشراط الساعة الكبرى والصغرى وهي علامات القيمة قال الله
جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بفتحة فقد جاء - 00:05:46

اشراطها ثانية الايمان بالقبر وما يكون فيه وسيأتي تفصيله عند قول الناظم رحمة الله ولكل حي عاقل في قبره. قال الله جل وعلا
ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ثالثا الايمان بالنفحتين - 00:06:11

نفحة الصعق اولها فزع واخرها صعق ونفحة البعث حيث قال جل وعلا ونفحة في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم نفحة فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. الاية من اخر الزمر - 00:06:31

رابعا الايمان بالحشر. حشر الاجساد والارواح الى رب العالمين. في صعيد واحد في مكان واحد لكنه يوم تبدل الارض غير الارض
والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار اه خامسا ها؟ الايمان بالشفاعة العظمى - 00:06:54

وهو شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم الى الله ليجيء لفصل القضاء والايام بانواع الشفاعات وانواع الشفاعات الخاصة ثلاثة
والمشتركة ثلاثة المرحلة السادسة الايمان بعرض الاعمال على العباد وهي اخذ الصحف من اخذ كتابه بيمينه. ومن اخذ كتابه بشماله

او من وراء ظهره - 00:07:22

فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ينقلب الى اهله مسرورا. الايات في سورة الانشقاق سابعا وثامنا. ها؟ سابعا الايمان بالحساب. وهو تعريف العباد مقادير اعمالهم تعريف العباد مقادير اعمالهم. واول ما يحاسب عنه العباد في حقوق الله الصلاة -

00:07:58

واول ما يحاسبون من حقوق العباد الدماء اه الثامن الايمان بالميزان كما سيأتي الان في قول الناظم واقر بالميزان والحوظ الذي تاسعا الايمان بالحوظ في حوض نبي حوض الانبياء واحواض الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:08:28

تاسعا ها؟ عاشرنا الايمان بالصراط وهو الجسر المنصوب على متن جهنم الحادي عشر الامام بالقنطرة بعد الصراط وقبل الجنة. وهي خاصة بالمؤمنين الحادي عشر الايمان بالجنة والنار. الجنة لاولياء الله دارا لكرامتهم - 00:08:50

والنار لاعداء الله عذابا لهم هذا الايمان باليوم الاخر والايام باليوم الاخر دل عليه الكتاب العزيز بايات كثيرات ودللت عليه السنة المتوترة ودل عليه الاجماع من الرسل جميعا واتباعه. ودللت عليه الفطرة السليمة - 00:09:13

ودل عليه العقل الصحيح المجرد السالم من المكدرات ومن مراحل الايمان باليوم الاخر الميزان والحوظ كما قال الناظم رحمه الله واقر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا انهل والحوظ قبل الميزان - 00:09:38

وذلك ان الناس في ذلك المقام العصي وال موقف الرهيب الذي تدنو منه الشمس فت تكون على رؤوس الخلائق على قدر ميل. او ثلاثة اميال على اختلاف الروايتين. يعرقون عرقا عظيما وينصبوننا نصبا شديدا ويعطشون عطشا - 00:10:05

رهيبا في ذلك المقام ثمة اقوام في ظل عرش الرحمة وثمة اقوام في ظل صدقائهم وثمة اقوام يلدون احواض انبائهم. وجاء في الحديث ان لكل نبي حوض وحوض صالح حوض ناقته - 00:10:28

والحديث فيه مقال ولكنه مشهود له بالمعاني الصحيحة لان حوض نبينا صلى الله عليه وسلم خاص بمن بامته لا يرده لا يرد حوضه غيرهم وحوضه عليه الصلاة والسلام اعظمها وشرفها واسعها. يصب فيه ميزابان - 00:10:49

من نهر الكوثر الذي اتاه الله نبينا. قال الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر يصب من الكوثر ميزابان الى حوضه صلى الله عليه وسلم والاحاديث في الحوض قد تواترت - 00:11:13

تواترت وجاء في هذه الاحاديث انه حوض مربع طوله كعرضه وطوله مسيرة شهر وعرضه مسيرة شهر في بعض الاحاديث طوله من مكة الى ايليا بيت المقدس وفي بعض الروايات من مكة الى عمان - 00:11:31

اي انه حوض متسع. والتبادر في هذا اه الطول لبيان اتساعه وكثرة لا لبيان حده طوله كعرضه مسيرة شهر بعد نجوم السماء كثرة ماؤه اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من العسل - 00:11:58

واشد بابا من الثلج من غير ما ضرر من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وهذا الحوض يمنع منه اقوام من هذه الامة يقول صلى الله عليه وسلم ترد اميتي فيقال لك انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدهك هيفيرون وبدلوا. يعني ابتدعوا في دينك وفي سنتك وفي ما

وهذا الحوض فاقول اميتي فيقال لك انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدهك هيفيرون وبدلوا. يعني ابتدعوا في دينك وفي سنتك وفي ما بعثك الله به فاقول بعدها اي لمن غير واحد بعدي - 00:12:47

هذه اكثرا الروايات في الصحيحين انهم من اميتي جاء في بعض الروايات فاقول اصحابي اصحابي واخذ بها الرواffect واضرابهم على ان الصحابة ارتدوا. قبحهم ربى وقبح معتقدهم ارتداد الصحابة عن الايمان - 00:13:08

وهذا خطأ ناشئ من الجهل والهوى واذا اجتمع في الانسان جهل وهواء اورده الموارد.ليس كذلك وتعرى من من ثوابين من يلبسهما يلفرد بمذلة وهو ان ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب وتعصب من الهوى. بئست الشوبان - 00:13:31

آما ما جاء في اه هذه الرواية اصحابي اصحابي ان مطلق الصحابة يشمل اول الامة وآخرهم فان اصحاب الرجل من كانوا على مذهبة وتفسر هذه الرواية الرواية الاخرى الذي هي اصح منها بانها مطلق الامة - 00:13:59

فيجب التنبه لهذه الشبهة في دفعها جاء في روايات ان الحوط يرده الناس فيشربون من كيزانهم وجاء في روايات ولكنها في غير الصحيحين وانها عند الطبراني عند احمد ان النبي ينال امهه بيده - 00:14:21

اما الميزان فهو ميزان حق وقسط وعدل وهذا الميزان يزن الاعمال سلامة الاعتقاد فيها وصحة القصد في عملها وما قام في قلب صاحبها من كمال التوحيد فهو ميزان دقيق يزن العمل في حقيقة ما عمل له - [00:14:45](#)

مثل ما هو مثل موازين الدنيا وزنها للاتقال انما التقل ها هنا عوارض هذا العمل من جهة الاخلاص التوحيد والصدق فيه مع الله والخشوع والاقبال فيه قال الله جل وعلا والوزن يومئذ - [00:15:16](#)

الحق فهو ميزان حق ليس بباطل. وميزان حقيقي ليس بمجازي والوزن يومئذ القسط اي بالعدل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - [00:15:36](#)

وكفى بنا حاسبين فهي موازين قسط. طيب لاحظوا ان الآيات فيها مرة والوزن ومرة والموازين. فهل هو ميزان واحد او موازين متعددة هي موازين متعددة والميزان جاء في وصفه في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما عند الامام احمد باسناد صحيح وهو حديث البطاقة - [00:15:56](#)

مشهور عند العلماء بحديث البطاقة انه ميزان له كفتان. ولهذا قال العلماء ونؤمن بالميزان الحسي. وهو مين له كفتان ولسان يبين رجحان هذا على هذا كما قاله ابن عباس رضي الله عنهمما ميزان له لسان وكفتان - [00:16:22](#)

وهذا الميزان الدقيق الذي لا يجامل ولا يماري وانما يزن الاعمال ليكون الثواب على ضوئها يزن العمل وقد يزن مع العمل عاملة اذن هي موازين للاعمال وقد تزن العاملين معها - [00:16:44](#)

والدليل على ذلك ما رواه البخاري في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى رجل العظيم السمين يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة - [00:17:07](#)

واقراؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وفي حديث في الصحيحين ايضا ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رقى على شجرة اراك ليجني عودا من اراك - [00:17:24](#)

فكفأت الريح عن ساقين دققيتين ثوبه عن ساقيه فضحك الصحابة رضي الله عنهم متعجبين من دقة ساقيه وقال عليه الصلاة والسلام اما تضحكون وما تعجبون؟ قالوا من دقة ساقي عبدالله يا رسول الله؟ قال انهمما لائقل في الميزان يوم القيمة من جبل احد. سبحان الله - [00:17:41](#)

هذا هذا الحديث والذي قبله على انه يوزن العامل مع عمله واصل الوزن لمن للعمل نفسه مرحلة الوزن هي التي يتلوها مرحلة الثواب والجزاء وقد انحرف في هذا الامر في اثبات الميزان وآآ الحوض - [00:18:07](#)

انحرف فيها الجهمية والمعتزلة ومنتبعهم من ائمة الرد فانكروا الميزاب من انكره الروافض قالوا ان الميزان لا يحتاج اليه الا الفوال والبقال وهذا رد للادلة الصريحة في الكتاب والسنن. فاما ادلة القرآن فاولوها - [00:18:32](#)

اول الميزان بانه الثواب. واما ادلة السنن فلم يبنوا عليها اعتقادهم لانها بزعمهم ادلة احاد واخبار احاد لا يبني عليها الاعتقاد كيف وهي قد تواترت ولكن هذا هو طاغوت. رد النصوص - [00:18:55](#)

كما ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة. ذكر لاهل التعطيل اربعة طواغيت في رد النصوص منها قانون او طاغوت اه ادلة الاحاد ادلة ظنية لا تقييد العلم ولا اليقين منها طاغوت المجاز منها طاغوت عدم - [00:19:16](#)

منها طاغوت التأويل قال واقر اي اؤمن بالاقرار هنا هو الایمان. فان الایمان في اللغة هو الاقرار. وليس الایمان في مجرد التصديق كما يزعمه اهل التأويل والمتكلمون وتبعهم عليه بعض - [00:19:37](#)

المتأسفين ظنوا ان الایمان في اللغة هو التصديق. وهذا خطأ بين ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الایمان الكبير ونقده من ستة اوجه. والایمان في اللغة هو الاقرار اي تصديق وزيادة اطمئنان واقرار بهذا المصدق به - [00:20:03](#)

ثم قال الله جل وعلا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين يعني ما انت بمقرب لنا ولو كنا في انفسنا صادقين. فلو كان الایمان مجرد التصديق لما حاجة احتاجوا الى ان يقولوا ولو كنا صادقين - [00:20:29](#)

واقر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا اهل. لانه جاء في الحديث ان من شرب شربة من هذا الحوض لم يظمأ بعدها ابدا

والنهل هو الشرب بطمأنينة الى ان يروى - 00:20:45

ارجو يعني ارجو من ربى وهذا فيه اعتقاد الرجاء الذي هو احد اركان الاعتقاد الثلاثة فان اعتقاد يقوم على الرجاء وعلى الخوف وعلى الحب. وهي اركان العبادة الرجاء فلا ايمان لمن لا رجاء له. والحب وهو ركن العمل ركن الاعتقاد والثالث الخوف - 00:21:07 وهي الخشية وكذا الصراط يمد فوق جهنم ويتجاوز فوق جهنم لاجل اه انتظام البيت فموحد ناج واخر مهمل في بعض النسخ موحد سالم واخر مهمل وهذا الاولى فموحد ناجي واخر مهمل الصراط - 00:21:36

جسر في الظلمة. اي في المكان المظلم. على متن جهنم وهو جهنم تحت الصراط سودا مظلمة وهو جسر دقيق ادق من اين؟ من الشعور واحد من السيف ومعوج ودحش وعليه كالاليب - 00:22:07

يمر الناس عليه بقدر اعمالهم وقبل الصراط يفترق المؤمنون عن المنافقين كما قال الله جل وعلا وقالوا انظروا نقتبس من نوركم اذا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بباب بسور له باب. باطنها اي من جهة المؤمنين باطنها فيه - 00:22:27

واظهره من قبله العذاب والناس يمرون على الصراط على قدر اعمالهم لكن ينجو الموحدون اهل الايمان التوحيد والاعتقاد الصحيح والعمل والعمل الصحيح لان الاعتقاد يدعوه للعمل. اما اعتقاد في القلب مجرد معلومات لا يتبع بعمل فان هذا لا ينفع صاحبه - 00:22:53

الا عند طوائف المرجنة. الذين عندهم الاعتقاد الصحيح يكفي عن العمل. وهذه اللوحة لوثة الاعتقاد من غير عمل طالت بعض الناس وبعض الطلبة ولها تسمعون في كلام بعض الناس فلان - 00:23:21

اعتقاد صحيح عقیدته الصحيحة لكن عنده اخطاء في المنهج ما جاءنا التفريق بين المنهج والاعتقاد الا من اثار هذه اللوحة الارجائية والا فالمنهج نتاج لماذا؟ للاعتقاد المنهج نتاجه للاعتقاد لان الاعتقاد ليس خاص بالقلب. العقيدة قول وايش؟ وعمل - 00:23:41 واعتقاد ولها العمل والمنهج من العمل والقول هي نتاج لهذا الاعتقاد ويكم المنهج باكمال اعتقاده ويقل ويشوب هذا المنهج بماذا؟ نقصان اعتقاده وما يشوبه من من الباطل. يمر على - 00:24:11

هذا الصراط المؤمنون ويتفاوتون في مرورهم بقدر اعمالهم. ولها جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انهم يمرون على قدر اعمالهم فمنهم من يمر بسرعة البرق عمله واعتقاده هو الذي اسرع به - 00:24:36

كما قال عليه الصلاة والسلام ومن بطا به ها؟ عمله لم يسرع به نسبه ومنهم من يمر كاجاور كالريح المرسلة ومنهم من يمر كاجاويد الخيال خيل سريعة ومنهم من يمر على الصراط كاجاويد الركاب. في بعض الروايات مثل الابل مضمرة - 00:24:56

ابن الهجن سباق ومنهم من يمر يعدو عدوا ومنهم من يمر يسعى سعيا ومنهم من يمر يمشي ومنهم من يمر يحبو. والرواية في يحبو فيها كلام لاهل العلم واقلهم واظعفهم من يمر على الصراط وعلى ابهامه نور. اذا اضاء قدم رجله اذا اخفي - 00:25:23

توقف لانه مظلم اذا المرور على الصراط ما هو بمرور حرافة كالذى يمشي على حبل ولا يمشي على سطح منزل ولا لا انما مرور العمل اذ الميزان قبله وما بعد الميزان يا اخوان جزاء الاعمال - 00:25:50

ما بعد الميزان هو ثواب وجزاء العمل. ان كان خيرا فخير وان كان دون ذلك فدون ذلك. والنار تحت هذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند ادنى الصراط. يدعوه رباه اللهم سلم سلم - 00:26:13

قال صلى الله عليه وسلم فناجي المسلم ومكوس مكروس على وجهه اين في نار جهنم ومكوس مكروس على وجهه في نار جهنم وهذا الصراط يا اخوانى اه جاء في القرآن في قول الله جل وعلا في سورة مريم - 00:26:33

منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فلا احد الا سيمر عليه لقوله وان منكم اي لا احد منكم الا سيمره - 00:26:58

ولهذا كان اعرف الناس بالله واصدقهم ايمانا به يتعجبون عند هذه الاية ويختلفون ويبيكون ويقولون من يضمن لنا الورود بعد الصدور صح من خطأ من يضمن لنا الصدور بعد الورود - 00:27:17

الورود الاقدام على على الصراط والصدور الخروج منها اذا ورد الناس على الماء ثم صدوا عنها اي صدوا خرجوا عنها قال فموحد

الناجي اهل التوحيد والايام ينجون. واخر مهمل والمهملون انواع - 00:27:39

منهم من غير اهل التوحيد حيث امر الصراط بخطف اقوام. يعني انه لا يجاوز الصراط الا من كان مؤمن ومن من سيهوى في النار ضعاف الايمان او من اوبقتهم ذنوبهم - 00:28:00

ومن اسباب الهوى من على الصراط حصائد اللسان وهذا مما يجب ان ينتبه له فان الناس كثيرا في السنتهم ليس عليها رقيب يدقق في لسانه في مكالماته في الجوال لان به دراهم ولا لا؟ ولا يدقق في لسانه في مشداره ومهزاره - 00:28:23

عبد الله وفي طلبة العلم بل وفي العلماء والموعد غدا ليجد ما جناه وحصده في لسانه والدليل على ذلك حديث آما معاذ رضي الله عنه لما استوصى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

فقال في اخر حديثه الطويل او صني يا رسول الله قال كف عنك هذا واخذ بلسانه. فقال يا رسول الله او ان لمؤاخذون بما نقول قال ثكلتك امك يا معاذ وثكلتك امك ليست دعاء. وان كان الاصل خرج مخرج الدعاء. لكنها كلمة تقولها العرب تريد منها ماذا؟ التأنيب -

00:29:10

ولفت الانتباه والا فحاشى ان يدعوا عليه الصلاة والسلام على معاذ ان تفقد امه لكن هذا الكلمة مألوفة عند العرب لا يراد منها حقيقتها مثل قولهم ما له لا امة له - 00:29:37

في احد ما له ام ها؟ في احد من البشر ما له ام من هو ها؟ آدم عليه السلام وغير آدم ها وغير ادم وحواء من البشر يا جماعة في احد من بنبي ادم ما له ام - 00:29:53

ها ماكو قولوا ماكو. انتم اهل ماكو تراكم. ما في. فهذه الكلمة تقال على سبيل ايش على سبيل التأنيب ها ما له لا اب له على سبيل التأنيب ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ - 00:30:22

ثكلتك امك يعني افا عليك بس كيف خفيت هذي عليك وهل يكب الناس في النار اذ على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد السنتهم اذا حصائد اللسان هو من اسباب الهوى. من على الصراط الى نار جهنم والعياذ بالله - 00:30:46

فموحد ناج اي من هذا الصراط. والله ان من يعبره ويجوز هو الناجي. نجا من جهنم نجا من لظا واخر مهمل اهمل كب في النار والمكبوتون في النار على نوعين منهم من هو مخلد فيها. وهم اهل الشرك - 00:31:08

والكفر والظلم والفسق والنفاق الاكبر هؤلاء خلود مخلدون فيها. ومنهم من هو يصلها على قدر ذنبه وسيئته. وهم اهل الايمان من عندهم موبقات. وذنوب توجب لهم العذاب ولهذا قال والinar يصلها الشقي بحكمة. لما ذكر المهمل من على الصراط ذكر - 00:31:32

والنار يصلها الشقي بحكمة. وكذا التقي الى الجنان سيدخل النار هي عذاب الله وجزاؤه لاعدائه. وهي جهنم وجهنم درجات وجهنم دركات عظيمة ما بين اعلاها الى اسفل دركاتها سبعين سنة - 00:32:06

كما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا مع اصحابه فسمعوا وجبة صوت ارتطم في الارض فقال اتدرون ما هذا؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القى من على شفير جهنم - 00:32:35

منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره. فهي بعيدة وقيرة. ولهذا النار هذى العظيمة تنوعت اسماؤها في القرآن. كل شيء يأتي له اسماء عديدة يدل على فخامته وعظمته. فمن اسمائها - 00:32:54

السعير وجهنم وعذاب الحريق وغي وويل ها؟ والحطمة وصقرها والهاوية لانهم في هوية فيها نعم. والحطمة كما ها. والجحيم اسماء متعددة لهذه النار. لعظمها وخطرها وشناعتها والنار كبير خزنتها من؟ مالك. ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك - 00:33:13

وتحت ما لك التسعة عشر المنوهة عنهم في اية المدثر عليها تسعه عشر وسدنتها والقائمون عليها وعلى عذابها الالغاظ من الملائكة قوا انفسكم واهليكم نارا عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:33:52

من يصلى النار؟ يصلها الشقي. والشقي يشمل الشقاوة الكبri العظمى وهو الكافر. والمشرك فان صلبه للنار على جهة التأييد لا يخرج منها ابدا. ابد الاباد والشقي ايضا وهو النوع الثاني - 00:34:20

المؤمن الذي اشرف على نفسه بذنبه وكبائره او بافراطه في الفرائض كلها شقيان. لكنه شقاوة دون شقاوة والمؤمن اذا صلها

بذنبه وكبائره واسرافه على نفسه لا يخلد فيها. وإنما يعذب فيها بقدر ذلك. صلي هؤلاء الخلق - 00:34:40

للنار بحكمة اي ليس بظلم من الله عز وجل وإنما بعدل بحكمة منه سبحانه فالمؤمن يخلص من اثار ذنبه. ويتمحص فإذا دخل الجنة دخلها ناقيا منقي. والك والمشرك والمعاند والمكابر والمنافق يصلها بحكمته بحكمة الله لانه عصى رسنه وابي - 00:35:04

العناد والنار مخلوقة الان هي والجنة. ولهذا في القرآن يقول الله جل وعلا عن النار اعدت للكافرين. اعدت بالفعل المبني للمجهول الذي لم يسمى فاعله. وقال عن النار عن الجنة اعدت للمتقين. فهي مخلوقة الان - 00:35:35

و قبل الان ومن الجنة نزل ابوكم ادم وحوا والنار كذلك تسجر وتسرع الى ان يأتي يوم الدخول فيها وفي الجنان. والنار لها سبعة ابواب كما جاء في قول الله تعالى لها سبعة ابواب لكل - 00:35:58

لباب منهم جزء مقسم والجنة لها ثمانية ابواب. كما ثبت ذلك في السنة الصحيحة فسبحان من غلبت رحمته عذابه وفي الصحيحين يقول صلي الله عليه وسلم قال الله عز وجل غلبة رحمتي غضبي في رواية سبق - 00:36:20

رحمتي عذابي. وكذا التقى الى الجنان سيدخل. وهذا اثبات الجنان انها سيدخلها المتقون والمتوكلون هم المؤمنون الموحدون سواء من من امنوا برسل الله قبل نبينا او امن بنبينا عليه الصلوة والسلام ومن - 00:36:42

قبله من الرسل مآلهم الى الجنان. وقول الناظم الى الجنان اشارة الى انها ليست جنة واحدة. ولكنها جنан. ولهذا هذا الجنان الجننة هي درجات ما بين كل درجة والتي بعدها كما بين السماء والارض. مئة درجة - 00:37:02

واعلاها واوسطها الفردوس الاعلى من الجننة. ولهذا اوصانا نبينا عليه الصلوة والسلام اذا دعونا الله ان نقول اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجننة. قال فانه اعلى الجننة ووسط الجننة وسقفه عرش الرحمن - 00:37:28

وهذا فيه بيان هذه الدرجات في الجنان. وما في الجننة من اهلها دنيع. ولكنها درجات بعضها فوق بعض وان اصحاب الجننة ليتراءون اصحاب الغرفات منها كما تتراءون الكوكب الدرى المضيء في غابر السماء - 00:37:48

اي في المكان بعيد من السماء وليس في قلوبهم على بعضهم غل وهذه رحمة الله وثوابه وجزاؤه ونواهه اكرم به سبحانه اولياءه ولن يدخل احد الجننة وعليه خطيئة يا اخواني - 00:38:08

ولهذا قبل الجننة القنطرة الخاصة بالمؤمنين. كما جاء فيها الحديث عند البخاري يجمع الله المؤمنين على قنطرة دون الجننة اي قبلها. فيقتصر بعض بعضهم من بعض يقتصر بعضهم من بعض - 00:38:27

فاما هذبوا ونقاوا. هذبوا من اين؟ من اثار الخطايا. ونقاوا من اثار الذنب دخلوا الجننة من تأمل الدنيا وهمها وغمها وكربيها وضيقها وشدتها والموت وسكتاته والقبر وظلمته وضيقه. والمحشر وما فيه من الاهوال العظيمة - 00:38:46

والميزان والصراط والحوظ والنار لمن دخلها من اهل الایمان يجد ان هذه كلها ممحصات. منقيات مهذبات لمن؟ للمؤمن اذا دخل الجننة لا يدخلها ولن يدخلها عليه خطيئة. فاما ان يهذب بهذه المهذبات او تسقى رحمة - 00:39:12

ارحم الراحمين ولن يدخل احد منكم الجننة بعمله قاله النبي صلي الله عليه وسلم قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا بعمله يعني مقابل عمله الباه هنا المعاوضة - 00:39:36

الا ان يتغمدني الله برحمته واما ما جاء في القرآن ادخلوا ادخلوها بما كنتم تعملون. فالباء هنا ليست باء المعاوضة المقابلة وإنما باء السبيبة فان سبب دخول الجننة هو الایمان والتوحيد والعمل الصالح - 00:39:52

وكذا التقى الى الجنان سيدخل. واول من سيدخل الجننة من هو؟ نبيكم صلي الله عليه وسلم. فان الناس يجتمعون على ابواب الجننة في فنائها. حتى يأتي هو عليه الصلوة والسلام فيأخذ بحلقة الباب فيشفع بدخولها - 00:40:14

فيشفع. والشفاعات الخاصة له شفاعته العظمى. التي يغبطها عليها الاولون والاخرون. الى الله ليجيء القضاء ثانيا شفاعته في عمه ابي طالب وهي خاصة له كما دل عليه حديث العباس في مسلم النوع الثالث شفاعته في دخول الجننة - 00:40:34

هيا ثلاثة شفاعات خاصة به عليه الصلوة والسلام. اما الشفاعات المشتركة فهي ثلاثة ها الشفاعة الاولى في اقوام امر بهم الى النار الا يدخلوها يشفع فيها النبي والنبيون والملائكة والشهداء والصالحون - 00:40:58

والقرآن كذلك النوع الثاني شفاعته في اقوام دخلوا النار وذاقوا حرها وصيلها ان يخرجوا منها وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي يحد له في هذا الموضع اربعة حدود - [00:41:18](#)

اخراج من النار من في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان الحد الثاني اخرج من من في النار من قلبه ادنى ادنى. حدث من في قلبه ادنى ادنى - [00:41:37](#)

الرابع اخرج من في قلبه اخرج من ما في قلبه ادنى مثقال ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من وهذه يشركه فيها الانبياء والصالحون والملائكة والشهداء. النوع الثالث الشفاعة في اقوام ترفع درجاتهم في الجنة - [00:41:51](#)

كما قال جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بماذا؟ بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء الشفاعة كم صارت الان؟ ستة. اضاف العلماء شفاعة اضاف بعض العلماء شفاعتين خاصتين به. وهي شفاعته عليه - [00:42:12](#)

الصلوة والسلام في السبعين الف ان يدخل الجنة بغير حساب وشفاعته في اهل الاعراف من تساوت حسناتهم وسيئاتهم هما محل بحث عند اهل العلم قال وكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسأل اشارة الى ما يكون في القبر والبرزخ من السؤال - [00:42:35](#)

وهو الفتان ومن النعيم والعذاب. وكل حي عاقل يعني مكلف. فيخرج عن هذا غير المكلف لان غير المكلف من المجانين والصغرى ليس لهم ذلك في قبورهم وانما يمتحنون يوم القيمة في ارجح اقوال العلماء - [00:42:59](#)

فان نجحوا في الامتحان فالى الجنان. والا فالى غضب الرحمن جل وعلا والقبر اصل القبر البرزخ. لقوله جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. فهي مرحلة بين الدنيا وبين الآخرة - [00:43:21](#)

وسمى القبر قبرا لان اكثرا الناس يقبرون. اي يوضعون في باطن الارض وليس كل الناس كذلك. فمن الناس من تأكله النار ومن الناس من تأكله السبع ومن الناس من يغرق فتأكله الحيتان ومن الناس من يطير في - [00:43:42](#)

يصبح هباء لكن هذا خرج مخرج الغالب. فاضيف العذاب والنعيم الى القبر مخرج الغالب. والا فهو عذاب البرزخ ونعيم البرزخ والدور ثلاثة دار الدنيا فالنعم والعذاب على البدن وينال الروح من ذلك بقدرها - [00:44:02](#)

في الهم والغم والكره ودار البرزخ فالعذاب والنعيم على الروح. ويلحق البدن من ذلك نصيبيه واكمel الدور واوفاها الدار الاخرة. فالنعم والعذاب للروح والبدن جمیعا سويا وقوله وكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك - [00:44:22](#)

يعني عمل يكون معه ان كان صالحا فصالح او طالحا فطالح قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله فقد فقد تنكح امرأته من بعده - [00:44:48](#)

ويرجع ماله يتتقاسمها ورثته. ويبقى ضجيجه في قبره من؟ عمله. وفي حديث البراء بن عازب وهو اصل في هذا الباب باب البرزخ وعذاب القبر ونعيمه ان المؤمن يأتيه في قبره شاب حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول - [00:45:12](#)

من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير يقول انا عملك الصالح والله عز وجل يقول وتزودوا فان خير الزاد التقوى. القسم الثاني الكافر والمنافق يأتيه شاب يشاحب الوجه وسخ الثياب نتن الريح يقول من انت؟ ووجهك للوجه الذي لا يأتي الا بشر فيقول ابشر بما يسأوك انا عملك - [00:45:32](#)

اذا ضجيجه في قبرك عملك ولهاذا قال عمر ابن عبد العزيز من مات فقد قامت قيامته لان ما يكون في البرزخ هو علامة على القيام. ولهاذا يفتح له باب الى الجنة والى النار. كل بحسب ما يناسبه المؤمن والكافر - [00:46:00](#)

ويسأل اشارة الى السؤال في القبر. والسؤال في القبر جاء مفصلا في حديث البراء بن عازب وجاء في احاديث اخرى فالمؤمن يسأل اربعة اسئلة من ربك وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ والسؤال الرابع وما علمك في بعض الروايات عند ابي دود وغيره وما يدريك - [00:46:23](#)

في ذلك المقام ليس الجواب للزكاة ولا للحفظ. ولا للفطنة ولا للاستعداد العلمي وانما للايمان المؤمن يقول ربى الله ودينى ونبيي محمد ودينى الاسلام. فاذا قيل وما دينك؟ قال قرأت كتاب الله فعرفته - [00:46:47](#)

والكافر يسأل ثلاثة أسئلة. معلومة الاسئلة والجواب عليها معلوم لكن ذلك المقام لا تنفع به المعلومات ولا الفطنة ولا الذكاء الحفظ وإنما يرى من الاهوال ما يطيش معه عقله ينسى حفظه. وينسى حفظه - [00:47:06](#)

يقال من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك الكافر يقول لها لا ادري. ولو كان من اذكي الناس واحفظهم في الدنيا. والمنافق قال لها لا ادري سمعت الناس. يقولون - [00:47:24](#)

كذا وكذا. فيقال لهاما لا دريت ولا تلقيت. هذا السؤال في القبر والسؤال في القبر يا ايتها الاخوة لابد منه. كما ان السؤال في ارض المحشر لابد منه لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى - [00:47:37](#)

يسأل عن اربع عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما اتفقه شوفوا هالمال هل الناس كلهم يطلبونه؟ فيه سؤالين منين جاك؟ وين راح - [00:47:54](#)

فطلبه حساب واتفاقه ماذا؟ حساب وعن علمه ماذا عمل به هذا الاعتقاد الصحيح الذي جاءت به الادلة في الكتاب والسنة. ولهذا قال رحمه الله هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل اي هذا المنقول من اعتقاد الائمة الاربعة - [00:48:10](#)

لماذا ربهم هذا الترتيب؟ الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل ها؟ طيب ليش ما قال هذا اعتقاد ابى حنيفة واحمد ثم الشافعي ومالك ينقل في شيء ثاني هو الظاهر والله اعلم ان ان الناظم ما اراد الترتيب - [00:48:38](#)

ترتيب الزمانى ولا الترتيب آآ العمري الزمانى يعني لان الشافعي آآ ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد والترتيب العمري في اصغرهم وابكرهم. وإنما ساقها هذا المسايق لثلا ينكسر نظمها. والشافعي هو الامام - [00:49:10](#)

ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي توفي عام مئتين واربعة من الهجرة في مصر الامام العالم وامام لانه متبع في مذهب ومالك هو مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة. متوفى في المدينة في سنة مئة وتسعة وسبعين - [00:49:30](#)

والامام ابو حنيفة هو ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي الامام المشهور المتوفى في سنة مئة وخمسين والرابع الامام احمد ابن محمد ابن هلال ابن حنبل الشيباني المروزي المتوفى في بغداد في سنة كم؟ مئتين - [00:49:51](#)

واحدى واربعين هذا اعتقاد الائمة الاربعة ونص على هؤلاء الاربعة خصوصا لان مذاهبهم فقهية هي المذاهب المتبوعة. والتي رجح العلماء انه لا يجوز التدين لله بغير هذه المذاهب الاربعة لا يجوز التدين لله بغير هذه المذاهب الاربعة والفال في هذا الحافظ ابن رجب رسالة سماها الرد على من اتبع - [00:50:11](#)

غير المذاهب الاربعة فمذاهب المسلمين الصحيحة اربعة ليست خمسة ولا ستة ولا سبعة ولا ثمانية طيب الخامسة وش هي الاربعة واضاف اليها الظاهرية لان مذهب داود الظاهري انقرض وذاب في هذه المذاهب الاربعة وليس ستة الهذوي فلا يضاف اليها المذهب الزيدي ولا سبعة - [00:50:44](#)

اليها المذهب الجعفري الامامي. ولا ثمانية يضاف لها مذهب ايش ايش ما نقبل اليسرى الابيaticي مذهب عبد الله ابن اباظ الذي يقول به الخوارج اذا اعتقاد الائمة الاربعة هو هذا الذي نقله لكم - [00:51:18](#)

رحمه الله لما قال ثم احمد ينقل اي هذا المنقول عنهم النقل الصحيح المصرح به عندهم واشتهر عند كبار اصحابهم وتلاميذهم وليس ما ينتحل على هذه المذاهب اربعة نحل عليها ونسبة لها اقوال ومخالفات هؤلاء الائمة بريئون مما نسب الى مذاهبهم المتأخرة - [00:51:45](#)

فان اتبعت سبileم فموفق. ان وفقك الله فاتبعت سبileل هؤلاء الائمة الاربعة. ومن قبلهم من علماء الاسلام وائلته. الى الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول الله فانت الموفق وموفق اسم فاعل واسم مفعول - [00:52:12](#)

اسم مفعول. اما اسم الفاعل موفق. موفق من وفقك لذلك؟ الله جل وعلا. اذا ليست منك، ولا بجلك ولا بحرصك وانما بمحض توفيق الله وهدايته والهامة لك. ان اتبعت سبile - [00:52:33](#)

فانت موفق لان سبile هؤلاء الائمة من هؤلاء الائمة الاربعة ومن بعده ومن قبلهم الى الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام هو السبile الذي امرت باتباعه وهو الطريق والنهج الذي - [00:52:53](#)

أمرت بانتهاجه وطريقه. كما قال جل وعلا ويتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعدي تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونصله جهنم وساعه مصيرا. فان سبيل المؤمنين هو سبيل - [00:53:09](#)

هؤلاء الصالحين من النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وتابعهم وتابعهم وائمه الاسلام. وفي مقدمهم الائمة الاربعة فموفق انت وقت للهداية. وان ابتدعت غيرت. انتهجت سبيلا اخر - [00:53:31](#)

مو بلازم السبيل في كل شيء حتى لو في مسألة او مسألتين وان ابتدعت اي غيرت وخالفت فما عليك معول لانك تكون مثل هؤلاء الكثيرين من خلق الله الهمج الرعاع الذين اتخذوا لانفسهم دينا وسبيلا غير سبيل المؤمنين - [00:53:51](#)

وان ابتدعت فما عليك معول يعني ما عليك احساسة ما فيك خسارة انت ممن غيرت بالابتداع والله عز وجل يقول ويتابع غير سبيل المؤمنين. وش نسوى له ؟ قوله ما تولى. كيفه ؟ ونصله جهنم وساعه مصيرا - [00:54:13](#)

ولهذا يقول الامام الشافعي في نظمه اذا ما مات ذو علم وتقوى فقد سلمت من الاسلام سلمة وموت الحاكم العدل المولى بحكم الارض منقصة ونقطة وموت العابد القوام ليلا ينادي ربه في كل ظلمة - [00:54:35](#)

وموت الفارس الضراغم هدم فكم شهدت له بالنصر عزما وموت فتى كثير الجود محل فان بقائه خصب ونعمه هذولا كم هم ها العالم والحاكم العدل المولى ها ؟ والعابد القوام ليلا والفارس المجاهد - [00:55:02](#)

الفتى الدين فحسبك خمسة يبكي عليهم وباقى الناس تخفيف ورحمة وباقى الخلق همج رعاع وفي ايجادهم لله حكمة لا فضل الله فيه منه ابو عبد الله عطية الله الامام الشافعي - [00:55:32](#)

نسائل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يسلك بنا سبيلاهم. وان ينظمنا في اتباعهم. وان يحرشنا على حسن قول وصالح قصد وعمل وان لا يجعل الحياة الا زيادة لنا في خير يقربنا منه. هم - [00:55:56](#)

رضا منه سبحانه يسبقه علينا. هم. وهو ابعادنا لنا عن الشر كله ظاهره وباطنه. فرحم الله الناصل ورحم الله الاسلام وائمه واجزل لهم عنا وعنكم وعن المسلمين اعظم الجزاء والمثوبة وجزاهم الله عنا خيرا و به - [00:56:16](#)

يتم الكلام على هذه المنظومة المختصرة والله جل وعلا ولـي التوفيق وصلـى الله وـسلم عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـاصـحـابـهـ إـلـىـ ما تـيـسـرـ مـنـ الـأـسـلـةـ وـقـبـلـ هـذـاـ لـلـأـخـوـانـ تـفـضـلـ اـنـ وـاـنـتـ اـيـهـ نـعـمـ - [00:56:36](#)

نعم تسلم المنهج نتاج عقيدة المنهج نتاج العقيدة. اصل الاعتقاد من عقد عليه القلب. اي ارتبط بالقلب. من العبارات الصحفية الان الدارجة عند بعض الناس يقول هذا فكر الخوارج. هذا خطأ - [00:56:56](#)

هذا الفكر الضال هذا خطأ لانه ما هي بافكار. الفكرة تعرض على الراس وتزوج. وانما هذا اعتقاد دين يدينون به يعتقدونه. اذا اصل الاعتقاد من عقد عليه القلب والايام عند اهل السنة ما هو مجرد اعتقاد فقط. اعتقاد في القلب في الجنان وقول باللسان وعمل بالاركان. المنهج هو ما - [00:57:24](#)

ينتهجه الانسان يسير عليه في عمله. من اعتقاد الصدق ورضيه يكون هذا منهجه. من انطوى على الكذب منهجه في الحياة الشؤم كذب تزوير وغش وكذب المنهج الحقيقة نتاج وثمرة هذا الاعتقاد. وهو ثمرة الایمان - [00:57:49](#)

فهما متراطما مترابطا من فرق بينهما كان هذا اما انه لم يعرف اصل الایمان عند اهل السنة او لا وثته المرجنة فمقـلـ مـنـهـ وـمـسـكـتـرـ. نـعـمـ ماـ فـيـ مـاءـ هـاـ ؟ـ لـاـ وـالـلـهـ خـلـ عـيـونـكـ بـمـحـلـهـ هـاـ ؟ـ الصـفـاتـ الـخـبـرـيـةـ اـيـهـ - [00:58:07](#)

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ يـجـوزـ هـذـاـ. دـلـ عـلـيـهـ بـالـتـبـعـ. لـاـ عـقـلـ الصـرـيـحـ لـاـ يـرـدـ نـصـاـ صـحـيـحاـ اـيـهـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ تـرـىـ ما اـقـبـلـ مـنـ يـرـفـعـ يـسـرـاـهـ. نـعـمـ اـيـهـ - [00:58:42](#)

هـذـاـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـ فـهـمـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ الـاحـادـيـثـ اـيـ نـعـمـ لـاـ مـيـزـانـ لـاـ يـعـرـفـ اـرـتـفـاعـ كـفـةـ عـنـ الـاخـرـىـ الـاـ بـالـلـسـانـ الـذـيـ يـمـيـلـ بـيـ بـيـنـ مـيـلـ هـذـهـ عـنـ هـذـهـ. فـالـلـسـانـ مـاـ هـوـ مـرـادـ اللـسـانـ هـذـاـ اـنـمـاـ مـاـ يـشـعـرـ - [00:59:08](#)

بـيـنـ كـفـةـ عـلـىـ اـخـرـىـ هـذـاـ يـاـ اـخـيـ اـهـ حـنـاـ عـطـيـنـاـكـ سـؤـالـ وـاـحـدـ. اـلـتـسـانـ تـبـيـ تـظـحـكـ عـلـيـنـاـ بـالـفـ وـبـاءـ اـيـهـ بـاـوـ جـيـمـ بـعـدـ يـاـ اللـهـ هـالـخـرـاجـ منـكـ وـنـكـيرـ جـاءـ فـيـهـ حـدـيـثـ حـسـنـ بـمـجـمـوـعـ - [00:59:28](#)

وقيل ان منكر ونکير خاصان المنافق والكافر. اما المؤمن فان سؤاله ليس من منكر ونکير بنفسيهما. وهذا يدل عليه حديث البراءة العازب ان الملکين يسألان المؤمن غير الملکين الذين يسألان الكافر والفاجر - 00:59:48

عندكم واحد الاسئلة الورقية ها؟ مجموعة لابس بها. ايه طيب آآ يأذن للاخوان نأخذ الاسئلة نعم نقدم اسئلة الاخوات. نعم. فانهن اکثرن الشکایة. والشکاکلة بتسمع شکایته احسن الله اليك يا شیخ. اه تقول نريد توجیه منکم لحث النساء على طلب العلم -

01:00:13

والله يا اخواني انا ابا ابشرکم بشارة ان النساء في الكويت اربع من الرجال في طلب العلم وهذا لمسته في السنین الاخیرتین. وان شاء الله ان هذا عالمة خیر. يحثکم ويحفزکم ابها الرجال - 01:00:40

النساء ايضا الى هذا التحصیل والعلم نور للصغير والكبير وللذكر والانثی والحمد على الجميع الرجال والنساء ان يفنوا اعمارهم بالعلم فانه زکاة لهم. ورفة لهم في الدارین اذا صلحت. نوایاهم ومقاصدهم وفقنا الله وایاهم - 01:00:58

لذلك نعم احسن الله اليك يا شیخ تقول السائلة كيف تدرج طالب العلم في الطلب هل تنصحونهم بكتب معینة؟ كيف ایش؟ كيف يتدرج طالب العلم في الطلب؟ ايه. وهل تنصحون بكتب معینة؟ تفید في هذا المجال - 01:01:21

هذا السؤال نسأل عنه دائمًا يا اخواني. ولکثرة الالاحاج عليه اه انا عملت برناامج في محاضرة في التدرج في طلب العلم. بماذا يبدأ طالب العلم؟ وكيف يسیر على هذا الطلب؟ وهذه موجودة مشهورة - 01:01:39

لکثرة السؤال عنها واقول اختصارا ان التدرج في طلب العلم يعني اولا على صدق النية ثم على البداءة بصغر العلم قبل كباره ولابد من التحصیل عن اهل العلم. فهو بالازم نتحصل عنه يكون عالمة ولا امام زمانه. انما يكون قد درس على اهل العلم بالدرج -

01:02:00

فتأخذ عن طلبة العلم ثم تدرج بهذا الى ان تحصل جميع العلوم. واما التفاصیل احیلکم الى هذه محاضرة المعونة به التدرج في طلب العلم وهي موجودة ومشهورة. نعم جزاک الله خيرا يا شیخ - 01:02:22

تقول کم عدد درجات الجنة؟ مئة درجة. عرجات الجنة عددها مئة. كما جاء بذلك الحديث. ابن القیم رحمة الله الف كتاب ماتعا في الجنة. سماه حاذی الارواح. الى بلاد الافراح - 01:02:42

ويأسف يؤسفني جدا ان جملة كبيرة من الطلبة لا يعرفونه وكثير منهم في مكتبه ولا يقرؤه طالب العلم مشكلة الان يجمعون كتب لكن ما يدرؤن يزبون بها الدروج والمجالس والمکاتب. لكن القراءة فيهم قليلة - 01:03:03

وابن القیم لخص كتابه هذا احد الارواح في ابيات تقریبا حول الف بیت او اقل بقليل في النونیة. وجعل كتاب الارواح على ثلاثةين بابا استوعب فيه ما جاء في الاثار والاحادیث والایات في اوصاف الجنة ونعمیها وابوابها - 01:03:25

وحال اهلها نعم. ها؟ في النونیة اخر النونیة ايه يقول ايضا ما الفرق بين الخطایا والذنوب؟ الذنوب والخطایا مثل الایمان والاسلام. اذا ذکر احدکم ثم دخل فيه الآخر وقيل ان الخطایا في حق الله والذنوب في حق عباد الله. والاول هو الاظهر فهم اسمان لشيء واحد - 01:03:45

نعم يقول الاخت شیخنا الفاضل بارک الله لنا في علمک ونفعنا به في الدارین. هل عندکم اشرطة صوتیة في شرح الایمان بالقدر خیره وشره اي نعم موجودة هذی. وهل عندکم موقع رسمي على النت؟ لا ما عندي موقع رسمي على النت. بل ان النتائج العلم متوازن - 01:04:18

اه عده موقع ما تیسر عطنا الباقي خلها مختلطة خلاص هي كلها الاسئلة اللي عندک الان اقرأها كلها. نمر عليها كلها ان شاء الله. ان شاء الله باذن الله. اه - 01:04:39

يقول يا شیخ اثابك الله تعالى ما رأيك بمن يقول انه لا يوجد دلیل على ان الصراط احد من السیف وادق من الشعیر. على كل حال هذا دعوة ادعها بعض الناس - 01:04:59

وبعض اهل العلم والادلة الحقيقة على خلافه الادلة على خلافه لان هذه الامور التفصیلیة يكتفى فيها بمجموع الشواهد المستنبطة نعم

جزاكم الله خيرا في الآخرة كالقرطبة في العاقبة وبالرجب في اهوال القيامة وغيرهم ذكروا ذلك - 01:05:16

ومضى عند اهل العلم على الاقرار به. نعم يقول جزاكم الله خيرا يا شيخ لو تحدد لنا من هم مرجحة العصر حتى نحذرهم وخصوصا انه كان السلف او كان السلف لا يعد التحذير من اهل البدع من الغيبة. والله على كل حال مرجحة العصر هم مرجحة الاواخر. وهم المرجحة المتقدمون - 01:05:42

كل من خالف اهل السنة في الایمان تحديدا وتفصيلا فهو مرجى في عصرنا والا قبل عصرنا ولهذا الارجاء لوثة ناشئة عن امرين اما عن سوء اعتقاد وخبث معتقد وسوء قوية او ناشئ عن خطأ يظننه صاحبه حقا وهو في الحقيقة مخالف لایمان اهله - 01:06:07
للسنة فكل من خالف اهل السنة في الایمان في حده وتفصيله في تفاصيله وتفرعه وما ينطوي عليه عنده من هذا الارجاء نصيب وقد ذكر ابو الحسن الاشعري في كتابه المقالات للمرجحة ثنتي عشرة فرقة. وكلها موجودة في هذا الزمان. نعم - 01:06:36
احسن الله اليك يا شيخ. بعض الشباب هدأهم الله متسرعين في التكفير. فما هي نصيحتكم له؟ والله بعض الشباب متسرعون واللي يزعل علينا بن مالك. ايه نعم المتسرع في التكفير - 01:06:59

يتحمل وزره ووزر نتاج عجلته في الدين والدنيا والآخرة ولهذا اخطر مسألة ننهى عن التعجل فيها والخوض فيها مسائل تكفير المعينين اللي معافيه الله يحمد الله يا اخواني ويشكره. العافلة ما ما يعدلها شيء. اتركوا اتركوا تكفيرا معينين الى اهل العلم - 01:07:18

القضاة الله يحمد الله على العافية. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تتمنوا لقاء العدو. فإذا لقيتموه فاثبتوه واكثر المتعجلين منه في هذا الباب بجهل يبدأ بحرراك ايش؟ نقاش وجدال وقيل وقال بينه وبين الناس. في ديوانيات في مجامع عند في مساجد - 01:07:43

تصور هذا الى انتصار للنفس فيؤول به الامر الى ان يبدع مخالفة ويفسق مخالفة يتدرج بعدين اذا الا يبالي فيكفر مخالف التكفير حكم شرعى محض مرده لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:09

يعرفه من فقه في دين الله. ولهذا خاص بهذين الصنفين. في القضاة الشرعيين عندهم من العلم ما يؤهلهم الحكم على الناس وبالعلماء الذين يعرفون هذا الامر ويعرفون مداخله وخارجيه وعوicse ومضائقه - 01:08:28

ويعرفون شروط التكفير الاربع وموانعه اما يدخل فيها كل من هب ودب صغارا في الطلب توه مستقيم توه حافظن له ايتين حضر له درسين يجي يبدع فلان ويكرف فلان ليس هذا اليه - 01:08:48

وهذه البلايا التي وقعن فيها في هذا الزمن. نعم ويقول ايضا ما حكم من ينكر البعث واليوم الاخر. من انكر البعث واليوم الاخر فهذا انكر الایمان باليوم الاخر فصار غير مؤمن - 01:09:06

فهو غير مؤمن لكن اذا انكر التفاصيل ينظر فيما هذا الذي انكره هل هو من اصول الایمان باليوم الاخر او من التفاصير التي يحتاج فيها الى تدليل وبيان الحكم له. نعم - 01:09:23

حفظك الله يا شيخ من انكر شيئا من اشراط الساعة كالمهدي او الدجال ما حكمه في ذلك؟ على كل حال اذا كان الجهل هو الداعي لانكاره فهذا خطيئة اذا كان العناد والمكابرة فیننظر لكل بحسبه. هل انكره بعد ما قامت عليه الادلة؟ وعرف صحتها وعرف مدلولها - 01:09:42

نهى او انكرها لانها لم تدخل مزاجه. هذا يختلف بحسب الناس والحكم العام هو التظليل في مثل هذا اما الحكم المعين فيختلف من من معين الى اخر نعم يقول ما صحة القول بان دخول الجنة برحمه الله تعالى. اما درجات الجنة وبالعمل - 01:10:05

دخول الجنة والتنقل بدرجاتها كلها برحمه الله لكن العمل سبب لهذا ولهذا اما التفصيل بان دخول الجنة برحمه الله والدرجات هي بالعمل بمقابل العمل فاني انا لا اعلم احدا من - 01:10:35

الاسلام قال به نعم احسن الله اليك يا شيخ. ورد في كلام اهل السنة والجماعة ان الميزان له لسان. وهل يوجد دليل حيث ان هذا من علم ذكرنا هذا في جواب اخينا - 01:10:55

اظنه من الحاحه كتبه كتابا ثم سأله نطقا. باقي شي ولا انتهيت؟ نفس الاسئله تقريبا قد سألت الاسئله عن يمينك وكتبها يعني اللي خلفك ما ادري يا شيخ هذي مخطوطات يعني - [01:11:14](#)

بس ما ادري يبدو ان الخط واحد نأخذ منه سؤال هل تناصح طلاب العلم بقراءة كتب سيد قطب انا ارجو من السائل الا يكون سؤاله لغما حتى يعرف وش اللي عندي لان بعض الناس عنده خبث - [01:11:39](#)

وعنه سوء قوية وهذا نكله الى الله عز وجل. على ما قام في قلبه ونيته ان كان السائل مسترشدا يريد ان يعرف الحق وهذا نادر وقليل لان كثيرا من الناس يعرف في هذه المسألة لانها - [01:12:07](#)

دار الاخذ والرد والقليل والقال بين الناس لكن بيبي يعرف اللي جدامه وش هو عليه حتى ايش يمضي عليه مشرح ايش التجريح والتجريح ايضا؟ على كل حال اكل سريرته ونيته الى - [01:12:24](#)

وانما اجيب بهذا جوابا ينفع. طالب العلم وباغي الحق والمسترشد الذي يريد ان يعرف ما عندي انا لا اناصح لا طالب العلم ولا المثقفين بقراءة كتب الاستاذ سيد لا اناصحهم بذلك - [01:12:45](#)

لماذا؟ لان كتبه ناسب وقتنا لان فيها من الاغلط ما لا يفطن له الا طلبة العلم واهل العلم والانسان اذا خاض مخاضا لم يميز فيه الخير من الشر الحق من الباطل خشي عليه الهلاكة - [01:13:05](#)

لو دس لك سم في العسل وانت ما تميز بين هذا وهذا. يمكن تاخذ العسل وتحسيس. تأكل السم تحسبه عسل. وفيه حتفك والرجل ليس عالما فننصح الناس بكتبه وليس اماما ندل الناس على انتاجه. انما هو اديب له تفيفاته. وله - [01:13:28](#)

كما قال ظلالاتها التي يتفيأ بها الآيات فما اصاب فيها فله اجره وما اخطأ فيها فخطأ عليه ولا ننصح الناس كتبه كما كتب ابي حامد الغزالى ولا سيماء احياء علوم الدين. انا ما اناصح ولا اشير لطالب علم ان يقرأ هذا الكتاب - [01:13:51](#)

لان في الحق في الكتب التي فيها الحق غنية. وهذا ما ميز بين هذا وهذا. كان مشايخنا لا ينصحوننا ونحن طلبة العلم ان نقرأ المحل بالحزم. مع انه من اعظم كتب الاثار اثار الصحابة رضي الله عنهم وفقهم - [01:14:11](#)

لماذا؟ مخافة ان تتعود على ما تعود عليه الان. بعض الطلبة من سوء اللسان وسوء وشتم العلماء والاساءة به اذكر اني ما قرأت هذا الكتاب وتحصلت عليه الا وانا ابحث في مرحلة الدكتوراة - [01:14:29](#)

استجابة لمشايخنا لئلا يسوء لفظنا على علمائنا وعودا على كتب الاستاذ سيد فكتابه ظلال القرآن ما هو بكتاب تفسير. وان ادعى بعض المتعصبين انه من كتب التفسير. انما كتاب فيه فيه - [01:14:48](#)

وتفيفات واشراقات كما قد تسمى في القرآن. فيها ما هو حق وشيء جميل كما في اول سورة يوسف سورة يوسف له فيها كلام بديع. وفيها مواضع خطيرة جليلة. في سورة الاعراف - [01:15:07](#)

وفي سورة الاخلاص وفي مواضع كلام غاية في القبح ولا ادري هل قاله باقتناع او بغير اقتناع؟ الرجل افضى الى ربه ما حنا ملزومين عليه وكذلك بعض تصانيفه التي يصف فيها المجتمعات التي عاصرها. فيصفها بانها جاهلية او كافرة. هذا يعود - [01:15:28](#)

بعض الناس على تكفير مجتمعه وتكفير اهله وجماعته ودولته وبلاده وهو بغير علم هذه المسائل مهمة والسائل في سؤاله استئصحي وانا نصحت ان وافقت النصيحة ما يريد حمد الله ما وافقت النصيحة ما يريد لا ابيح احدا ان يتخذ من هذا مطعنا على الناس وعلى - [01:15:55](#)

علماء وعلى طلبة العلم نعم لا ابيح ذلك ابدا والموعد عند الله عز وجل يوم يجتمع الناس عنده سبحانه فينالون اعمالهم واحرج ما يكون الانسان فيه الى حسنة وهذا جانب مهم يا اخواني. وانت لو مت لن يسألك الله في الآخرة ولا الملائكة في القبر. وش رايك بسيد ولا وش رايك - [01:16:20](#)

فلان ولا علان؟ لن تسأل عن ذلك. اذا كن عاقلا وكف عن ما لا ينفعك واشتغل بما ينفعوك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاك الله خير يا شيخ واحسن الله اليك وشكرا الله لك - [01:16:48](#)